فاعلية برنامج تدريبي تربوي على مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة الزرقاء

علي محمد الصمادي

عميد كلية العلوم التربوية – جامعه جدارا
المملكة الأردنية الهاشمية

faisalalrabee@yahoo.co.uk

Received: 11 Apr. 2015
Revised: 23 May 2015, Accepted: 25 Aug. 2015
Published online: 1 (October) 2017

International Journal of Research in Education and Psychology
ISSN 2210-1780
Int. J. Res. edu. Psy. 5, No. 2 (Oct. 2017)

فاعلية برنامج تدريبي تربوي على مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة الزرقاء

علي محمد الصمادي

عميد كلية العلوم التربوية – جامعه جدارا

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي تربوي على مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين الملحقين في مدارس مديرية تربية الزرقاء. وعلى وجه التحديد سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية التالية: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين وسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي يعزى للبرنامج التدريبي. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة السوريين للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الأساسية، والبالغ عددهم (١٤٥٠) طالباً وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ عدد أفرادها (٩٠) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (٤٥) والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٤٥). حيث تم الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي من خلال مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي عدله فهمي (١٩٩٥). وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) .وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التكيف الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، التكيف الإجتماعي، اللاجئ.

Int. J. Res. Edu. Psy. 5, No. 2 (Oct. 2017)

The Effectiveness of Educational Training Program on the Level of Social Adjustment for Students of Syrian Refugees in Zarqa Governorate Schools

Ali Mohammad Smadi

Dean of the Faculty of Educational Sciences

Jadara University - Jordan

Abstract

The aimed of the study to identify the effectiveness of educational training program on the level of social adjustment for Syrian students who were chosen from schools within Directorate of Educational of Zarqa. Specifically, this study sought to examine the following hypothesis: There is no statistically significant differences at (α = 05. 0) between the experimental and control groups on the social adjustment scale. Population of this study consisted of Syrian students in the first three classes in the primary stage, totaling 1450 students, the study carried out on a sample of (90) students who were assigned to experimental group of (45) subjects and control group of (45) subjects. The level of social adjustment among students was detected using social adjustment scale (Fahmi, 1995). The training program has been applied to the experimental group, then (ANCOVA) used to analyze the results of the study. The findings of the study showed that there is a statistically significant difference between two groups, in favor of the experimental group at the level of social adaptation.

Keywords: Educational Training, Refugees, Social Adjustment.

فاعلية برنامج تدريبي تربوي على مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة الزرقاء

علي محمد الصمادي

عميد كلية العلوم التربوية – جامعه جدارا

المملكة الأردنية الهاشمية

المقدمة

تعتبر الحروب من أقسى الأزمات التي تعاني منها الشعوب وخاصة إذا طال أمد هذه الحروب، وتعتبر من الأسباب الأساسية للهجرة القسرية والتي تترك آثارا سلبية كبيرة على كافة أفراد الأسرة، ويكون التأثير النفسي والاجتماعي اكبر على الأطفال لعدم امتلاكهم الخبرات والمعارف، وحسب كورليت وسالم وفلاسكرود (Corlett, 2013 & Salem (Flaskerud, 2011 فإن انتقال الإنسان من بيئة إلى أخرى يؤثر على توازنه الاجتماعي فكيف إذا كان هذا الانتقال قسرياً وخارج الوطن حيث التغيير الذي يطرأ على حياتهم العادية ووضعهم في ظروف قد يصعب عليهم فهمها فلا بد أن يترك آثاراً سلبية قاسية على هؤلاء الأطفال الذين يعيشون حياة اللاجئين بما فيها من معاناة وصعوبة قاسية.

وقد ذكر هاملتون، وأندرسون، وبارنز، ودورلنج (Hamilton, Anderson, Barnes & Dorling, 2011) أن الهجرة تصحبها عادة مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية كثيرة، ويمكن أن تشمل، ترك البيئة المألوفة، وبعض الناس قد يفقدوا منازلهم ومالهم والأصدقاء المقربين والأقارب. وهذا يؤدي الى الشعور بفقدان الاستقلال الخاص وفقدان القدرة على اتخاذ قرار. وهناك أشخاص آخرين يشعرون بفقدان القدرة على معرفة المعايير الحالية للمجتمع الجديد وهذا يؤدي للشعور بالضعف والخجل من جعل نفسه أضحوكة، ويمكن أن يؤثر أيضا على نظرة الناس إلى هويتهم.

ويضيف هاملتون ورفاقه (٢٠١١) أن الهجرة القسرية يكون فيها المهاجرون مرغمين أو مكرهين على الهجرة تحت طائلة الأمن، والعوامل السياسية والطائفية، والاضطرابات، والحروب، ومثل هؤلاء تكون استعداداتهم للتعامل مع الضغوط هشة، وردود أفعالهم تجاه المشاكل بأنواعها البسيطة والمركبة على الأغلب سريعة ومنفعلة، وهذه مؤثرات تؤدي إلى حالة نفسية عند البعض تعبر عن القلق وعدم الرضا.

فقد ذكر كل من العبيدي (٢٠١١)، واللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان (٢٠١١)، والعنابي والجراية والتركي (٢٠٠٥) أن هناك مشاكل نفسية كثيرة من الممكن أن تصيب بعض الأشخاص الذين يسافرون للدول الخارجية فغالبا ما يعانون من مرض نفسي يسمى مرض الحنين للوطن (Home sickness)، وهو حاله نفسية تصيب الشخص الذي يغادر وطنه أو عائلته لمدة من الزمن، فيشعر بالضيق النفسي والقلق والاكتئاب والعصبية والرغبة بالانعزال عن الناس والحزن الشديد والخوف من الأماكن المغلقة والخوف من التجمعات، والخوف من الأماكن المفتوحة. وتختلف شدة الإصابة بهذه الأعراض باختلاف عمر الشخص، وجنسه، شخصيته، وعادات وتقاليد بلده والبلد المستضيف.

ويرى العنابي ورفاقه (٢٠٠٥) بأن هناك الكثير من المهاجرين في هجرتهم إلى المجتمعات الغربية ينقلون هاجس الاثارة والتوتر والاستهداف، ودخل

كثيرٌ من المهاجرين دول المهجر واستقروا فيها دون معرفة مسبقة بقوانينها وضوابطها، وحمل العديد من المهاجرين أفكارا ليست صحيحة، أو مشوهة عن المجتمعات الغربية قبل وصولهم إليها، وحل بعض منهم في مجتمعات المهجر بعادات وتقاليد مختلفة، يصرون على التمسك بها وإن كانت منافية، أو على النقيض من التقاليد في المجتمع الجديد.

كما بيبن أبو طالب (٢٠١١) أنّ التهجير القسري والمفاجئ للإنسان من مكان يمثّل له خصوصيّته وحياته وذكرياته، يشكّل صدمة عنيفة وخبرة مؤلمة تربك التوازن النفسي لديه، وقد يدخل الشخص في حالة من الإحباط أو القلق أو الانطواء، وإذا ما توفّرت له الحاجات المعيشيّة الأساسيّة، فيجب أن لا يهمل الجانب النفسي، لأنّ تبعات إهماله قد تكون خطيرة على المدى البعيد

وحسب سيلسك ولورن (Selcuk & Lauren, 2015) فإن الذين يجهلون قوانين البلاد الجديدة يتصرف بعضهم على ضوء قوانين بلدهم، التي لا تنسجم ومعالم الضبط الاجتماعي في المجتمع الجديد، وتصرفهم هذا قد يؤدي إلى توقعات في داخلهم لاحتمالات خرق قوانين البلد الجديد، وما يترتب عليه من تبعات قانونية، وهذه التوقعات عند استمرار تكرارها في النفس البشرية لفترات طويلة يمكن أن تثير أو تسبب اضطراباً للأمن الاجتماعي للفرد. ويذكر بايرن وميلر (Byrne & Miller, 2012) المكونات التالية للقلق الاجتماعي وتتمثل: بقصور في مجال المهارات الاجتماعية، وظهور اتجاهات سلبية أو غير سوية للشخص تجاه نفسه، ومركب من الخوف الاجتماعي والكف مصبوغ بدرجة عالية من المظاهر الانفعالية والفيزيولوجية، ومن ناحية التصنيف المرضي فأنه يتم التمييز بين شكلين من المخاوف الاجتماعية، يسمى الشكل الأول: بالخوف الاجتماعي الأولي الذي يتصف بحدوث ردود فعل الخوف في مجال واسع من المواقف الاجتماعية. ويسمى الشكل الثاني بالخوف الاجتماعي الثانوي: حيث لا يتصف هذا الشكل من المخاوف بالخوف من المواقف الاجتماعية في حد ذاتها، وإنما يتميز بنقص في المهارات الاجتماعية للشخص مما يؤدي إلى الخوف، والأشخاص من النمط الثاني لا يعرفون مثلاً كيف يبدؤون محادثة أو ينهونها أو كيف يتصرف الإنسان في موقف معين. ويعانون من مشكلات في التعامل مع الآخرين ويظهر لديهم سلوك تجنب واضح للمواقف الاجتماعية الأمر الذي يقود إلى أن يعيشوا منعزلين وغير سعداء ومكتئبين، والأشخاص من هذا النوع غالباً ما يكونون خجولين جداً. أما الأشخاص الذين يعانون من الخوف الاجتماعي الأولي فيظهر القلق لديهم في مواقف اجتماعية خاصة على الرغم من امتلاكهم للمهارات الاجتماعية اللازمة و ليس بالضرورة أن يكون الخجل موجوداً لديهم. ويغلب أن تظهر لدى هؤلاء ردود فعل فيزيولوجية واضحة عند مواجهتهم بالموقف المخيف بالنسبة لهم.

وقد حاول فارمر (Farmer, 2013A) التفريق بين المستويات التي يظهر فيها القلق الاجتماعي كما هو الحال بالنسبة إلى لقلق واضطراباته بشكل عام. وبين أن القلق الاجتماعي يظهر وفق ثلاثة مستويات: المستوى الأول، وهو المستوى السلوكي ويتجلى في سلوك الهرب من مواقف اجتماعية مختلفة وتجنبها كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية، والمستوى الثاني وهو المستوى المعرفي ويتمثل في أفكار تقييمية للذات وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة أو المثيرة للقلق، وعما يعتقده الآخرون حول الشخص نفسه، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء، والمستوى الثالث: وهو المستوى الفيزيولوجي ويتضح من خلال معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المرهقة بالنسبة إليه، كالشعور بالغثيان والأرق والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف والتعرق.

ويفرق جريشام (Gresham, 2001) بين الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية وبين الضعف في أداء المهارات الاجتماعية، ويعتبر أن هذا الفرق هامٌ لأنه يحدد الأسلوب المناسب للتدخل في علاج

الضعف في المهارات الاجتماعية. كما أن هناك نوعاً ثالثاً من الضعف يعرف بضعف الطلاقة، حيث يعرف الطالب كيف يقوم بالعمل ولكن ينقصه الأداء بفاعلية وكفاءة. ويرى دوترج (Dottridge, 2012) أن الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية يعود إلى غياب المعرفة التي تمكن الطالب من إنجاز المهمة الاجتماعية في حدود الأحوال المثلى وكذلك فشل الطالب في تحديد السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع الموقف المعين. ويعود الضعف في الأداء الاجتماعي إلى فشل الطالب في أداء المهارات الاجتماعية الموجودة في مخزونه السلوكي،أو الفشل في استدعائها بالمستوى المطلوب.

الدراسات السابقة:

ونظراً لحداثة الموضوع وتزامناً مع استمرار الحرب الأهلية في سوريا فإن الدراسات الاكاديمية التي أجريت في هذا الموضوع محدودة .

وفي دراسة حكمت ورفاقه (Hikmet et al., 2007). والتي هدفت إلى الكشف عن الاضطرابات النفسيّة لدى اللاجئين العراقيين في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، على عيّنة تكونت من (١١٦) لاجئاً ولاجئة. وقد أظهرت النتائج الكثير من الاثار النفسية السلبية على أفراد مجتمع الدراسة وظهرت أعراض القلق لدى (٨٠٪) من أفراد عيّنة الدراسة دون أن يكون هناك فروق بين الذكور والإناث في نسبة ظهور أعراض القلق.

وأجرى لويز وآخرون (٢٠١٣). دراسة بعنوان الاضطرابات النفسية لدى عينة من اللاجئين الفلسطينين في مخيم بيرج في لبنان .والتي هدفت إلى البحث في مستويات الاضطرابات النفسية لدى عينة من اللاجئين السوريين في مخيم بيرج البراجنة في لبنان . بحيث تكون مجتمع الدراسة من(٧٤٨)لاجئاً، وقد تم إجراء مقابلات فردية ل٣١٥، وبالإضافة إلى إجراء مقابلات ل١٩٤، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاضطرابات النفسية المرضية كانت في المرتبة الاولى، وقد حصلت على نسبة ١٩٪ ونسبة انتشار الخوف من الأماكن المرتفعة في المترتبة الثانية بنسبة ٢٪، ونسبة انتشار الوسواس القهري في المرتبة التالية على التوالي وبنسبة (٧٪).والذهاب في المرتبة الاخيرة.

وفي دراسة أخرى لجبار وظاظا (Jabbar, 2014 & Zaza . والتي كانت بعنوان أثر الحروب السورية في الصحة النفسية لدى الاطفال في مخيم الزعتري، وبحيث هدفت هذه الدراسة في الكشف عن أثر الحروب السورية على الصحة النفسية لدى الأطفال في هذا المخيم الزعتري، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) من اللاجئين السوريين وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في مخيم الزعتري في الرمثا ومن العاصمة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى انتشار القلق والاكتئاب لدى الأطفال اللاجئين السوريين يتراوح بين منخفض إلى متوسط، ووجود فروق تعزى إلى أماكن اللجوء بمستويات انتشار القلق والاكتئاب لصالح الأطفال اللاجئين في مخيم الزعتري مقارنة مع اللاجئيين في عمان والرمثا.

كما أجرت أبو طربوش (٢٠١٤) دراسة بعنوان الأثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الاطفال السوريين اللاجئين في الاردن تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الاطفال ووالديهم حيث توصلت الدراسة إلى ان زيادة فترة الاقامة يؤثر إيجابياً على مستوى الأثار النفسية والاجتماعية للطفل.

وفي دراسة تحليلية أجراها سيلك وليرن (Selcuk & Lauren, 2015) حول الاحتياجات التربوية والنفسية للمهجرين من الأطفال السوريين والتي توصلت إلى أن ما يقدر ٤٠٪ من المهجرين السوريين هم فئة عمرية تحت سن (١٢) عام، من اجمالي المهجرين حتى عام ٢٠١٥ والبالغ عدد (١٢) مليون مهجر، حيث يتناول هذا التقرير الخبرات المؤلمة للأطفال اللاجئين والاحتياجات الصحية التعليمية والنفسية للأطفال الذين يعيشون حاليا كلاجئين . حيث توصل التقرير إلى أن نصف أعداد الأطفال السوريين المهجرون لا يذهبون إلى المدرسة. وتقدر الأمم المتحدة أن ما يقرب من ٦٨٪ من الأطفال المهجرين في الأردن

يلتحقون بالمدارس.

وأجرى قريطع (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار الاكتئاب لدى اللاجئين السوريين في مخيّم الزعتري، واختبار الفروق بين متوسّطات الاكتئاب في ضوء بعض المتغيّرات، والتحقق من فاعليّة برنامجي إرشاد في خفض مستوى الاكتئاب لديهم، حيث تكوّنت عيّنة الدراسة من (٦٠٠) لاجئ (٢٨٧ ذكراً، ٣١٣ أنثى) اختيروا بطريقة عشوائيّة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ نسبة انتشار الاكتئاب الشديد بين أفراد العيّنة بلغت (٣٠,٧٪)، ونسبة انتشار الاكتئاب المتوسّط بلغت (٣٤,٥٪)، أي أنّ ما نسبته (٦٥,٢٪) من أفراد العيّنة يعانون من مستويين متقدّمين من الاكتئاب، هما: متوسّط وشديد. كما أشارت النتائج إلى أنّ الذكور أقل اكتئاباً من الإناث.

وقام يونان وآخرون Younan et. al. 2015 دراسة بعنوان مستويات الضغوط النفسية والسلوكية للاجئين العراقيين في صفوف اللغة الانجليزية في استراليا. وعلاقتها بالخصائص الديمغرافية، وهدفت هذه الدراسة التعرف على مستويات الضغوط النفسية والسلوكية للاجئين العراقيين في صفوف اللغة الإنجليزية في أستراليا وعلاقتها بالخصائص الديمغرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) لاجئا عراقيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من ٩٥٪ من أفراد عينة الدراسة قد مروا بتجربة الصدمة في العراق. وكما وأظهرت النتائج أن ٣٥٪ من أفراد عينة الدراسة ذهبو إلى المراكز العلاج من ضغوط مابعد الصدمة.

وأجرى صالح الأسمر (٢٠١٥). دراسة بعنوان مستوى الأمراض النفسية لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية. وبحيث هدفت التعرف على الأعراض النفسية المرضية لدى طلبة المراحل الأساسية العليا للاجئين السوريين في المدارس الأردنية في محافظة إربد، وقدتكون مجتمع الدراسة من (٢٧٢٤) طالباً وطالبة.وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٣) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن الامراض النفسية لدى الطلبة السوريين جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاء مستوى القلق في المرتبة الأولى.

وحسب إحصاءات المفوّضيّة السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2014) فإن عدد اللاجئين السوريين في الأردن لأعمار أقل من ١٧ سنة بلغ (٣١٤٤٢٨) وتساوي هذه النسبة ٥٢٪ من تعداد اللاجئين، وتشير منظمة اليونيسف (Unecif, 2014) أن أكثر من (٥) ملايين طفل سوري يعيشون في أوضاع غير إنسانية وظروف اجتماعية خطيرة، ونظراً لذلك فقد حاول الباحث توفير برنامج تربوي لهؤلاء الطلبة من أجل دمجهم في المجتمع المهاجر إليه بحيث يساعدهم في تطوير الحالة الاجتماعية والتقليل من مستوى القلق الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة

نتيجة التحاق الطلبة السوريين بالمدارس، وهم يحملون خبرات أليمة نتيجة الحروب وصعوبة الهجرة وتغير البيئة الاجتماعية أدى ذلك إلى المعاناة النفسية التي انعكست على مستوى التكيف الاجتماعي لهؤلاء الطلبة، وذلك بسبب الآثار السلبية التي تتركها الحروب والهجرة القسرية التي يتعرضون لها، ونظراً لزيادة أعداد الطلبة السوريين في المدارس الأردنية بشكل ملحوظ، ومفاجئ مما جعل توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم أمراً ضروريًا وملحًا. وتوفير المتطلبات التي تساعد على تكيفهم الاجتماعي في بيئتهم الجديدة امر له ضرورته، وكان لا بد من المساهمة في حل مشكلة هذه الفئة من الطلبة ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي حتى لا تتفاقم مشكلتهم مستقبلاً، وتصبح عبئًا على الدولة المضيفة لهم، والعمل على التخفيف من معاناتهم، لذا جاءت هذه الدراسة للمساهمة في تقديم برنامج تدريبيي تربوي يسهم في رفع مستوى التكيف الاجتماعي، فقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي تربوي مقترح على مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين في الصفوف الثلاثة الاولى عينة الدراسة، وبالتحديد فقد سعت هذه الدراسة إلى

الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. هل هناك أثر للبرنامج في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين في المدارس الأردنية؟

٢. هل هناك أثر مستمر للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين في المدارس الأردنية؟

فرضيتا الدراسة:

سعت الدراسة إلى التحقق من الفرضيتين التاليتين :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد عينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد عينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي للاحتفاظ.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين: الأول نظري يتمثل في الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي تربوي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين والتأقلم مع البيئة الجديدة، وفي تناول ظاهرة آنية نظراً لصعوبة الظروف التي يمر بها هؤلاء الطلبة المهجرين، والثاني عملي يتمثل في توفير برنامج تدريبي تربوي يسهم في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى هذه الفئة المستهدفة من الطلبة، ويأمل الباحث استخدامه من قبل المعنيين والمسؤولين في وزارة التربية في المدارس من أجل التغلب على الصعوبات النفسية التي تواجه هذه الفئة المستهدفة من الطلبة، وتخفيف حدة مشكلة التهجير القسري الذي تعرضوا له نتيجة الحرب، وأيضاً تمثل الأهمية العملية في تقديم برنامج تدريبي يركز على تطوير النشاطات اللامنهجية في المدارس التي يتواجد بها الطلبة السوريين .

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التكيف الاجتماعي : يعرفه فهمي (١٩٩٥) بأنه قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية مرضية مع من يعملون معه من الناس.

اللاجئ : في المفهوم الشائع غالبا ما ينظر إليه على أنه الشخص الذي اضطر للهجرة، أو أجبر قسراً على ترك وطنه الأصلي أو مكان إقامته المعهود. أما التعريف القانوني الصادر وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة للاجئين، والبروتوكول المعدل لها، فإن اللاجئ هو (الشخص الذي يوجد خارج بلد جنسية «بسبب خوفه من الأضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه أو آرائه السياسية.

البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الأنشطة التربوية والأكاديمية والرياضية والفنية والاجتماعية الهادفة تنفذ في وقت محدد ضمن برنامج زمني معد لذلك، وفي هذه الدراسة تم بناء البرنامج بقصد مساعدة الطلبة السوريين على التكيف الاجتماعي.

محددات الدراسة

تتحدّد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من العوامل، هي:

- اقتصرت الدراسة على الطلبة اللاجئين السوريين التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الأولى .
- اقتصرت الدراسة على مجموعة من الأنشطة التربوية والأكاديمية والرياضية والفنية والاجتماعية الهادفة التي نفذت في وقت محدد ضمن برنامج زمني معد لذلك.
- المقياس المستخدم تناول ثلاثة مجالات هي: مجال العلاقات مع الآخرين، ومجال مهارات الضبط والتنظيم، ومجال المهارات الأكاديمية، ولذلك فإن إمكانية التعميم تتحدد في هذه

المجالات، ومدى صدق المقياس المستخدم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة السورين في الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى والبالغ عددهم حسب مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى (١٤٥٠)، منهم (٧٨٥) طالباً و(٦٦٥) طالبة، موزعين على الصفوف الثلاثة الاولى، والجدول ١ يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والصف.

الجدول(١) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والصف.

	ذكور	إناث	المجموع
الصف الاول	١٨٥	١٨١	٣٦٦
الصف الثاني	٣٠٢	٢٥٦	٥٥٨
الصف الثالث	٢٩٨	٢٢٨	٥٢٦
المجموع	٧٨٥	٦٦٥	١٤٥٠

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من الطلبة السوريين الحاصلين على درجات متدنية على مقياس التكيف الاجتماعي الذي تم تطبيقه قبل البدء بإجراءات الدراسة للوقوف على الطلبة الذين تنقصهم القدرة على التكيف الاجتماعي، ومن ثم تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بلغ عدد أفرادها (٤٥) والثانية ضابطة بلغ عدد أفرادها (٤٥). والجدول ٢ يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الصف والجنس.

الجدول(٢): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الصف والجنس.

المجموعة	الجنس	الصف			المجموع
		الاول	الثاني	الثالث	
التجريبية	طلاب	٧	٨	٧	٢٢
	طالبات	٨	٧	٨	٢٣
	المجموع	١٥	١٥	١٥	٤٥
الضابطة	طلاب	٧	٨	٧	٢٢
	طالبات	٨	٧	٨	٢٣
	المجموع	١٥	١٥	١٥	٤٥

أداة الدراسة

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

يتألف هذا المقياس الذي طوره فهمي (١٩٩٥) من ٣٦ فقرة توضح السلوكيات الاجتماعية التكيفية الإيجابية التي تؤدي إلى سلوك تكيفي إيجابي، استخدم الباحث التدريج الثلاثي بهدف قياس استجابة أفراد عيّنة الدّراسة، وتمّ إعطاء كبيرة (٣) درجات، ومتوسطة (٢) درجتين، وقليلة (١) درجة واحدة، وبذلك تتراوح الدرجة الكليّة للمقياس ما بين (٣٦ – ١٠٨) درجة، وتدلّ الدّرجة العالية على ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التكيف الاجتماعي. كما تمّ الاعتماد على التصنيف التّالي كمعيار للحكم على المتوسطات الحسابيّة لمستوى التكيف الاجتماعي: (أقل من ١,٦٦ منخفض)، (من ١,٦٧–٢,٣٣ متوسط)، (من ٢,٣٤ فما فوق مرتفع)، ويتكون هذا المقياس من ثلاثة مجالات هي :

أ – **مجال العلاقات مع الأخرين:** ويتضمن قدرة الطالب على تكوين علاقات مميزة مع زملائة من خلال مشاركتهم الحديث والنشاطات الرياضية والفنية المختلفة.

ب - **مهارات ضبط وتنظيم الذات:** وتتمثل في قدرة الطالب على التحكم في انفعالاتة الاجتماعية المرتبطة بضبط الذات والتعاون مع زملائة الطلبة ضمن النظام المدرسي .

ج . **مجال المهارات الأكاديمية:** تبين فقرات هذا البعد قدرة الطالب على أداء المهام التعليمية ضمن المهارات الاجتماعية المرتبطة بالأداء التنافسي.

صدق المقياس:

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الظاهري، تم عرضها بصورتها الأولية على عشرة من المتخصصين في التربية الخاصة، الإرشاد التربوي، وعلم النفس، والقياس والتقويم في الجامعات: الأردنية واليرموك والهاشمية، وذلك لتحديد مدى ملاءمة فقرات المقياس للدراسة الحالية ومجتمعها، وكذلك للحكم على مدى ملاءمة فقرات الأداة للمجال الذي تنتمي له، كذلك وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، ومدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة، وقد تم تعديل الفقرات التي اتفق معظم المحكمين على عدم ملاءمتها مثل (أبادر لمساعدة الطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها) لتصبح (أقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها)، ولم يتم حذف او إضافة فقرات للمقياس والذي يتكون اصلا من (٣٦) فقرة، وقد بلغت نسبة الاتفاق، بين المحكمين ٩٠٪ وقد عدت هذه النسبة ملائمة، ومقبولة للحكم على توفر الصدق الظاهري للمقياس.

الصدق التمييزي: للتحقق من الصدق التمييزي للمقياس فقد تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية عشوائية من الطلبة، ومن مجتمع الدراسة وخارج عينة التطبيق، تكونت من مجموعتين: المجموعة الأولى تتكون من ٤٠ طالباً من الطلبة الاردنيين، والمجموعة الثانية تتكون من ٤٠ من الطلبة السوريين. وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على الدرجات الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي كذلك لكل بعد من ابعاد المقياس ،وتم إجراء المقارنة بين المتوسطات الحسابية من خلال تحليل التباين الأحادي المتعدد وكما هو مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الصدق على أبعاد مقياس التكيف الاجتماعي

المقياس	العلاقة مع الأخرين		مهارات ضبط وتنظيم الذات		المهارات الأكاديمية		العلامة الكلية	
الفئة	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الطلبة الاردنيون	٥٦	١.٩٢	٣٩	١,٦٤	٣٦	١,١٦	١٢٦	١,٧١
الطلبة السوريين	٣٢	٢.٠٦	١٨	٢,٢٧	١٥	١,٩٣	٥٩	٢,٣٨

م- المتوسط الحسابي ع - الانحراف المعياري

يتبين من الجدول ٣ أن متوسطات الطلبة الاردنيين أعلى من متوسطات الطلبة السوريين على مقياس التكيف الاجتماعي، ومجالاته الفرعية، وللكشف عن الدلالة الاحصائية لتلك الفروق الاحصائية بين تلك المتوسطات فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول ٤ يبين نتائج التحليل باستخدام اختبار هوتلنج.

جدول (٤): تحليل التباين الأحادي المتعدد للمجموعتين على أبعاد التكيف الاجتماعي.

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
العلاقة مع الأخريين	٢	٨٦١,٩	٥٨١,٩	٤٧٢,١	٠,٠٠٠
مهارات ضبط وتنظيم الذات	٢	٧١٢,٩	٤٢٢,٧	٩٣,٦	٠,٠٠٠
المهارات الأكاديمية	٢	٧٩٦,٦	٤٨٣,٩	٩١,٨	٠,٠٠٠
المقياس الكلي	٢	٨١,١١	٨٩,٦٥	٢٨٩,٧	٠,٠٠٠

يلاحظ من الجدول ٤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين المجموعتين: الطلبة الأردنيين، والطلبة السوريين على مقياس التكيف الاجتماعي، ويعد ذلك مؤشراً قويا على القدرة على التمييز بين مجموعتين إحداهما تعرضت للتهجير القسري، والأخرى لم تتعرض له، وبذلك فإن المقياس كان يمتلك القدرة على التمييز بين مجموعتين متمايزتين إحداهما تعد من اللاجئين والأخرى من غير اللاجئين.

ثبات الاختبار

للتحقق من دلالات الثبات تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي على عينة تتألف من (٣٨) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، ومن مجتمع الدراسة نفسه، وتم تقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ α، على المقياس ككل، وكل مجال من مجالات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ α للمقياس ككل ٠,٨٩، وللمجالات: العلاقة مع الآخرين (٠,٨٧)، ومهارات ضبط وتنظيم الذات (٠,٨٥)، والمهارات الأكاديمية (٠,٨٢)، وتعد هذه المعاملات مقبولة وكافية، ومؤشر على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الدقة والثبات.

متغيرات الدراسة

تكونت متغيرات الدراسة من:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي التربوي

المتغير التابع: وهو تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف الاجتماعي المطبق من قبل الباحث.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبة التجريبي لملاءمتة لهذا النوع من الدراسة حيث استخدم التصميم: القبلي- البعدي لمجموعتين متكافئتين.

عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: هل هناك أثر للبرنامج في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين في المدارس الأردنية ؟، وبناءً على ذلك تم وضع الفرضية الآتية: « لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي البعدي" تم استخراج الأوساط لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، ويبين الجدول ٥ الأوساط الحسابية لنتائج التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير المجموعة.

جدول (٥): المتوسطات لنتائج التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير المجموعة.

المجموعة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي
التجريبية	٤٢,٦٢	٨١,٤٦
الضابطة	٤٣,٦٧	٤٩,٣٤

يبين الجدول ٥ أن المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على الاختبار البعدي لمقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة التجريبية هو (٨١،٤٦)، أما متوسط أداء المجموعة الضابطة للأداء على الاختبار البعدي فهو (٤٩،٣٤). مما يدلل على وجود فرق ظاهري بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ولمعرفة فيما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) استخدم تحليل التباين المشترك (المصاحب) ANCOVA باعتبار أن الاختبار القبلي متغير مصاحبا (مشترك)، والجدول ٦ يبين نتائج التحليل.

جدول(٦): نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لفحص دلالة الفرق على مقياس التكيف الاجتماعي البعدي، والأداء القبلي متغير مصاحب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	٦٩,٢٣	١	٦٩،٢٣	٢،٨٨	٠،٠٠٢
المجموعة (المعدل)	٧٥,٦٦	١	٧٥،٦٦	٣،٠١	٠،٠٠١
الخطأ (المعدل)	١٣,٧٤	٤٥	٠،٣٢		
الكلي (المعدل)	٩٩٨٨,٠٣	٤٧			

تظهر نتائج تحليل التباين المشترك المبينة في الجدول (٦) وجود فرق ذي دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) على متغير التكيف الاجتماعي يعزى لأثر البرنامج التدريبي، حيث كانت قيمة ف البالغة (٣،٠١) بدرجات حرية (١) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥).

وللاجابة عن السؤال الثاني للدراسة: هل هناك أثر مستمر للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين في المدارس الأردنية؟ تم وضع الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد عينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي للاحتفاظ، وذلك للتحقق من استمرار الآثار الايجابية للبرنامج حيث تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي على العينة نفسها بعد مرور شهر من انتهاء التطبيق الأول، وقد تم استخراج المتوسطات للمجموعتين الضابطة والتجريبية،على المقياس قبل وبعد والاحتفاظ (تطبيق المقياس بعد مرور شهر)، والجدول ٧ يبين المتوسطات للمجموعة التجريبية والضابطة على القياس القبلي والاحتفاظ على مقياس التكيف الاجتماعي.

جدول (٧): المتوسطات للمجموعة التجريبية والضابطة على المقياس القبلي والاحتفاظ على مقياس التكيف الاجتماعي.

المجموعة	القبلي	الاحتفاظ
التجريبية	٤٢,٣٣	٨٣,٨٠
الضابطة	٤٣,٣٢	٥١,١٢

يبين الجدول (٧) فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن متوسط الاحتفاظ للمجموعة التجريبية بلغ (٨٣،٨٠)، وللمجموعة الضابطة بلغ (٥١,١٢).

ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠٥. ٠) فقد تم استخدام تحليل التباين المشترك (المصاحب) للكشف عن هذه الفرق باعتبار أن القياس القبلي هو المتغير المصاحب، والجدول ٨ يبين نتائج التحليل.

جدول(٨) : نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لفحص الفرق على مقياس الاحتفاظ التكيف الاجتماعي تبعاً للمجموعة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
القبلي (المصاحب)	٦٨،١٢	١	٦٨،١٢	٢٩٨،٣٣	٠،٠٠١
المجموعة (المعدل)	٧٣،٩٧	١	٧٣،٩٧	٢،٩٢	٠،٠٠٠
الخطأ (المعدل)	١١،٢٠	٤٥	٠،٢٦		
الكلي (المعدل)	٨٦٩٤،٤٣	٤٧			

يبين الجدول (٨) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي للاحتفاظ حيث كانت قيمة ف (٢،٩٢) بدرجات حرية (١) وهذه القيمة دالة إحصائياً، وهذا يوكد الآثار المستمرة للبرنامج في اكساب الطلبة القدرة على التكيف الاجتماعي.

مناقشة النتائج

حسب فرضية الدراسة والتي تنص على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المقياس البعدي ومقياس الاحتفاظ على مقياس التكيف الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية . وقد يعود الفرق في مستوى التكيف الاجتماعي إلى أن الطلبة المشاركين في البرنامج قد توفرت لهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة الطلابية خلال البرنامج التدريبي مما ساعدهم في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لديهم. في حين أن الطلبة الذين لم تتوفر لهم فرصة المشاركة في البرنامج التدريبي كان لديهم قدرة أقل على التكيف الاجتماعي وهذا يتفق مع ما ذهب إليه حكمت ورفاقه (٢٠٠٧) في دراسته من أن نسبة القلق لدى المهجرين العراقيين في امريكا بلغت (٨٠٪)، وكذلك يتفق مع ما توصل له قريطع في دراسته بأن نسبة (٣٤،٥٪) من السوريين المهجرين في الاردن يعانون من الاكتئاب الشديد.

وربماً يعود تطور مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة السوريين الذين طبق عليهم البرنامج إلى محتويات البرنامج من خلال الأساليب والأنشطة الجماعية، واستخدام الأساليب التعليمية التي كانت تعمل على تعزيز وتنمية تفاعلاتهم الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي والتي لاحظها الباحث أثناء تطبيق البرنامج . وقد ظهر ذلك من خلال لقاء وسؤال بعض معلمي المواد الأخرى الذين يدرسون الطلبة عينة الدراسة، فقد أوضح البعض أن مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة السوريين، والطلبة الاردنيين قد لوحظ بشكل إيجابي من خلال العديد من المشاركات الإيجابية التي كانت غير متوفرة قبل مشاركة الطلبة في البرنامج التدريبي.

وقد يعود سبب تطور التكيف الاجتماعي للطلبة السوريين إلى محتوى البرنامج وإلى نوعية الأنشطة التعليمية في البرنامج التدريبي التي أدت إلى تطوير مستوى التعامل مع زملائهم، ومن خلال التعرف على اراء المعلمين حول البرنامج أبدى الغالبية العظمى توجهات إيجابية حول أهمية البرنامج التدريبي بالنسبة للطلبة السوريين، حيث أكد المعلمين كافة أن الطلبة السوريين قد حققوا تقدما كبيراً، ويفضلون أن يكون هذا البرنامج على مدار العام الدراسي. وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي لرفع مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة السوريين والاستفادة من محتوى البرنامج.

التوصيات :

١. تحسين مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة السوريين في المدارس الأردنية، وتوظيف البرامج التربوية الخاصة لمساعدتهم في تطوير مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي.

٢. الارتقاء بمستوى الخدمات والدعم المقدم للاجئين السوريين في المجتمعات الحاضنة لهم مما يقلل من الضغوط التي يعاني منها الطلبة السوريون.

٣. إجراء المزيد من الدراسات بقصد التعرّف على العلاقة بين التكيف الاجتماعي لدى الطلبة السوريين وبعض المتغيرات الاجتماعية – الديموغرافية الأخرى.

٤.تطبيق الدراسة على مجتمعات مختلفة وعينات مختلفة للكشف عن الفروق الناجمة في اختلاف هذه المجتمعات، وإجراء مقارنات بين هذه المجتمعات.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو طربوش، ربى نجيح. (٢٠١٤). **الاثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الاطفال السوريين اللاجئين في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

أسمر، صالح محمد حمدي. (٢٠١٥). **مستوى الامراض النفسية لدى الطلبة اللاجئيين السوريين في المدارس الاردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

العنابي، سليم، والجراية، أنور، والتركي، جمال. (٢٠٠٥). الهجرة وأمراضها النفسية، **مجلة الثقافة النفسية المتخصصة**. لبنان، طرابلس.

المؤتمر السنوي الرابع.(١٩٩٢). **حول مشاكل الأسرة المسلمة في الغرب، المجمع الإسلامي الثقافي**، بيروت: دار المحجة البيضاء.

فهمي، مصطفى. (١٩٩٥). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية اللعب**. ط٣، مكتبة الخانجي : القاهرة .

قريطع، فراس (٢٠١٥). **الاكتئاب لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في ضوء بعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

العبيدي، سعد . (٢٠٠١). آراء حول مشاكل العائلة المسلمة في المهجر، **مجلة النبأ**، ٥٦.

محمد السيد، عبد الرحمن (١٩٩٨). **دراسات في الصحة النفسية** ، القاهرة:. دار قباء للطباعة والنشر.

رضوان، سامر جميل.(٢٠٠٨). **دراسة ميدانية لتقنين مقياس للقلق الاجتماعي على عينات سورية** ، بحث غير منشور ، جامعة دمشق.

المراجع الأجنبية:

Thurber, C.A. & Walton, E.A. (2007). **Preventing and treating home sickness.**

American Civil Liberties Union. (2011). **Sexual abuse in immigration detention facilities.** Retrieved from -immigration-detention-facilities

Australian Human Rights Commission. (2011). **Immigration detention at Curtin: Observations.**

Byrne O. & Miller E. (2012). **The flow of unaccompanied children through the immigration.**

A resource for practitioners, policy makers, and researchers. 2012) New York: Vera Institute of Justic Retrieved from. the-flow-of-unaccompanied-children-through-the immigration-system.

Disability, and Treatment Gap in aprotracted Refugee setting. The British journal , (203), 89-112.

Hikmet, J., Mohamed, F., Julie, H., Talib, K., Husam, A., & Adnan, H. (2007). **Mental health symptoms in Iraqi refugees:** Post-traumatic stress disorder, anxiety, and depression. Journal of Cultural Diversity, 14 (1), 19-25.

Hamilton, C., Anderson, K., Barnes, R. & Dorling, K (2011). **Administrative detention of children,** A global report. Retrieved from.

Salem, B., & Flaskerud, J. (2011). **A closer look: The trauma of war and migration and PTSD.** Issues in mental health nursing.

Selcuk & lauren, (2015), **the educational and mental health of Syrian refugee children, nation center immigrant integration policy.**

Yuonan, S, Mond, j, Bussion, E, Melkonian, M., Mohammad, Y.Dover, H, jorm, A. (2015). **Psychological.trauma and help seeking behavior amongst resettled Iraqi refugees in attending English tuition class in Australia in ternational, Journal of mental Health system,** 9(1), 2-9 .

Corlett, D. (2013). **Captured childhood. Forced Migration Review,** 44, 17. Retrieved from http://www.fmreview.org/en/detention.pdf

Dottridge, M. (2012). **What can you do to protect children on the move?** a handbook to enable

Organisations to review how they prevent child trafficking and exploitation, and whether they ensure that the best interests of the child guide their activities. Terres des Hommes International Federation.

Farmer, A. (2013). **The impact of immigration detention on children.** Forced Migration Review, 44, 14-16. Retrieved from http://www.fmreview.org/en/detention.pdf

Global Detention Project (2013). **Spain country profile. Retrieved from**

Gresham, F. (1992) **Assessment of Children's Social Skills- Journal of School Psycholgy.**

Jabber, S.zaza, H.(2014). **impact of conflict in syria onchildren at the zaatari refugee camp in jordan. Early children Development & care, 148(9/10),1 507-1530.**

Loisa, A., Ghantous, Z.souza. R, forgion, f., Bastin, p., jone, A., antierens, A, & Grais, R. (2013). **Mental Disorder,**

الملحق (١)

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

اسم الطالب :

الصف:

العمر:

الجنس: ذكر / أنثى

تعليمات تعبئة المقياس :

زميلي المعلم / زميلتي المعلمة أرجو قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية ووضع إشارة (+) في الخانة التي تناسب مستوى الطالب وتتطابق مع سلوكه ما أمكن ، علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغاية البحث العلمي فقط :

أبدا : لا يظهر سلوكا محددا وإذا لم تتح لك الفرصة لملاحظة ذلك السلوك .

أحيانا : يظهر السلوك بين الحين والآخر اعتماداً على مدى استمرارية هذا السلوك

دائما : يظهر سلوكا محددا .

ملاحظة : الرجاء القيام بإكمال كافة بنود المقياس وعدم وضع الدوائر ما بين الأرقام

	التكيف الاجتماعي المدرسي	قليلة	متوسطة	كبيرة	مفتاح التصحيح		
١	أبحث عن الرفاق للمشاركة في النشاطات						
٢	أتقبل التصحيح من قبل المعلم						
٣	أحافظ على هدوئي عند ظهور المشاكل						
٤	أقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها						
٥	أشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات						
٦	أفهم مشاكل واحتياجات الطلبة الآخرين						
٧	أتحدث بأسم المجموعة إذا طلب مني ذلك						
٨	أصغي وأنفذ توجيهات المعلم						
٩	أدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات						
١٠	أتجنب الحديث مع الاخرين						
١١	أمتلك مهارات أو قدرات تنال إعجاب رفاقه						
١٢	أتقبل الطلبة الآخرين						
١٣	أنجز المهام المطلوبة مني بالتعاون مع أي زميل						

١٤	أنهي النشاطات المطلوبة مني في الوقت المحدد						
١٥	أسأل عن المجال المطروح بشكل مباشر						
١٦	ألتزم بقوانين الصف						
١٧	أتصرف بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة						
١٨	أطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها						
١٩	أتفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق						
٢٠	أنتج عملا ذا نوعية مقبولة ومتلائمة مع مستوى قدرتي						
٢١	أختار المجموعة التي أرغب مشاركتها النشاط						
٢٢	أراعي مشاعر الطلبة الآخرين						
٢٣	أطلب توضيحا للمعلومات بطريقة مباشرة						
٢٤	أبادر وأنضم للمناقشات مع الرفاق						
٢٥	أدخل بطريقة ملائمة مع رفاقي في النشاطات الجارية						
٢٦	لدي مهارات قيادية جيدة						
٢٧	أتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية						
٢٨	أمدح مساهمات أو إنجازات الآخرين						
٢٩	أكون حازما بقدر ملائم عندما يحتاج الموقف مني إلى ذلك						
٣٠	انتقل من نشاط صفي إلى نشاط صفي آخر بشكل سلمي وملائم						
٣١	أتفاهم مع رفاقي إذا استدعى الأمر ذلك						
٣٢	أنظر إلى الرفاق باحترام						
٣٣	أضبط أعصابي عندما أغضب						
٣٤	أكمل العمل الفردي المطلوب مني في غرفة الصف.						
٣٥	أتعاون مع الطلبة الآخرين في مواقف متنوعة						
٣٦	أظهر قدراً من التحكم بالذات أو ضبط الذات.						